Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الرياشي: وهذا مما أخذ على الأصمعي ، ثم رجع عن هذا القول ، وقال بعد ، هو من نعت (الهلوك) لأنه رفعة على الجوار ، كما قالوا : هذا جحر ضب خرب) ٠

ومثل ذلك فى العطف قراءة الحسن(٣) « ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعون » ٠

عطف الملائكة والناس على اسم الله على المعنى ، لأن التقدير : عليهم أن لعنهم الله ٠

ومثل رفع (الفضل) على النعت للهلوك رفع (المظلوم) على النعت للمعقب فى قول لبيد يصف الحمار :

١ ـ حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم (٤)

والمعقب : الذى يطلب حقه مرة بعد مرة(٥) ٠

وقال ابو حيان(٦) : (قال بعض معاصرينا : أكثرهم يعتقد الجوار مخصوصا بالمجرور ، وقد جاء فى المرفوع ، وانشد البيت المتقدم ، ثم قال : رفعوا (الفضل) اتباعا لما قبله ، لقربه ٠

---

(٣) آية : ١٦١ من سورة البقرة ، وانظر قراءة الحسن فى معانى الفراء ١ : ٩٦ ٠

(٤) تهجر : سار فى وقت الهاجرة ، وهى نصف النهار عند اشتداد الحر ـ الرواح : هو الوقت من زوال الشمس الى الليل ، ويقابله الغدو ـ هاجها : أزعجها ـ المعقب : الذى يطلب حقه مرة بعد أخرى ـ المظلوم : الذى مطله المدين بدين عليه له ٠
والمعنى : يقول : ان هذا الحمار الوحشى قدعجل رواحه الى الماء وقت اشتداد الهاجرة ، وأزعج الأتان ، وطلبها الى الماء مثل طلب الغريم الذى مطله مدين له ، فهو يلح فى طلبه المرة بعد الأخرى ٠
والشاهد فيه (طلب المعقب ٠٠ المظلوم) حيث أضاف المصدر وهو (طلب) الى فاعله وهو ـ المعقب ـ ثم أتبع الفاعل بالنعت وهو (المظلوم) وجاء بهذا التابع مرفوعا نظرا الى المحل ٠
انظر معانى الفراء ٢ : ٦٦ ، والأمالى الشجرية ٢ : ٣٢ ٠

(٥) انظر قول ابن الشجرى المتقدم فى أماليه ٢ : ٣٠ وما بعدها.

(٦) انظر خزانة الأدب ٢ : ٣٢٩ ٠